

50 معنى قوله تعالى قل إن كان ءاباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم

محمد المعيوف

ثم قال عز وجل قل إن كان أباءؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وحشرتمكم بعد قولنا الذين امنوا لاتخذوا ابائكم وإخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان لا توالوهم كانوا كفارا ولا تحبوهم حتى ولو كانوا اقرب الناس اليكم - [00:00:00](#)

لأنكم ان كنتم تحبون الله لازم محبته عز وجل ان تحبوه وتحبوا من احب نعم ما يحب من الاشخاص والاعمال والازمنة والامكنة اما ان يدعي محبة الله ويحب اعدائه فان هذا من المحبة - [00:00:20](#)

اتحب اعداء حبيبي وتدعي حبا له ما ذاك كيف امكانها يمكن محبة الله عز وجل وهو يحب اعداء الله ثم قام قل ان كان أباءؤكم هؤلاء الذين تحبونهم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم - [00:00:49](#)

التي تنتمون اليها اقتترفتموه اكتسبتموها وتجارة تخشون كسادها اي نقصها ورخصها ومساكن ترضونها لزينتها وزخرفتها احب اليكم من الله ورسوله ان كنتم تقدمون محبة الدنيا على محبة الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا انتظروا ما يحل بكم - [00:01:14](#)

وفي هذا وعيد اكيد وتحذير شديد في تقديم محبة الله عز وجل وعلامة ذلك لو كان الانسان بين امرين بين شيء تهواه نفسه وتميل اليه لكن عن محبة ربه سبحانه وبحمده - [00:01:49](#)

او شيء يحبه الله عز وجل لكن ربما يفوت عليه بعض الامور التي تميل اليها نفسه فان قدم محبة الله على ما تهواه نفسه وذلك علامة على محبتي لله عز وجل - [00:02:17](#)

وان كانت الاخرى كان ذلك علامة على تقديمه محبته على محبة الله عز وجل فيقع عليه هذا الوعيد المذكور في الآية فتربصوا وانتظروا ارتكبوا ما يحل بكم فانه تعالى لا يهدي القوم الفاسقين - [00:02:40](#)

الخارجين عن طاعته - [00:03:03](#)